

٤٢٧ - في مطلع أيلول أعلن جعفر النميري عودة السودان إلى "نظام الشريعة الإسلامية"، فألقيت في مياه النيل ما قيمته ٥ ملايين دولار من المشروبات الكحولية المصادرة من فنادق وحانات العاصمة. مع هذا الإجراء "بدأت أجهزة الإعلام في السودان تغرق في حوار من نوع جديد وغير مألوف: هل يتم جلد شارب الخمر ٣٠ أم ٤٠ جلدة؟ وهل يتساوى في الجلد شارب الكثير؟ وهل تبيح الشريعة الإسلامية الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة لتقرير كمية الخمر التي تعاطاها المتهم...؟ ولم يرد في حمى الحوار التي أطلقتها الخمر المسكوبة في النيل أي حديث حول حكم الشريعة الإسلامية في بيت مال المسلمين.

(الموقف العربي، العدد ١٥٧، تاريخ ١٧ تشرين الأول ١٩٨٣ ص ١٧)

٤٢٨ - (س) - وكم سيارة يملك وليد توفيق؟ (ج) - في لبنان المرسيدس المذكورة [مرسيدس سبور ٥٦٠ كحلية اللون مكشوفة موديل ١٩٩٠] إضافة إلى سيارة بيجو وسيارة ب إم للمكتب وسيارة كاديلاك موديل ٩٤ لزوجتي جورجينا وولدي الوليد ونورهان. (س) - وفي مصر؟ (ج) - سيارة مرسيدس أيضا موديل ٢٨٠. (س) - في باريس؟ (ج) - كان عندي سيارة مرسيدس ٥٠٠ بيضاء اللون بعثها لأحد الأصدقاء ولم أقبض ثمنها حتى الآن. (س) - وأي سيارة يفضل وليد قيادتها؟ (ج) - بيجو المكتب لأنني لا أحب المظاهر وأفضل البساطة، إذ أشعر وأنا أقودها بأني مع الناس ومنهم ومع أهلي وشعبي، وخاصة في زحمة سير النهار.

(وليد توفيق، في تحقيق لشفيق نعمة، في: الشبكة، العدد ١٩٩٨، ٢٠ حزيران ١٩٩٤، ص ٢٢)

٤٢٩ - ... وأكثر شيء لفت نظري له فقره الشديد. المعروف أنه من أسرة فقيرة، لا يملك غير راتبه. - كيف تعيشين، وهل لك رصيد بعد أنور السادات؟. - (قاطعت السؤال) أنور السادات عندما مات كان لدينا دين للبنك ألف جنيه. وأنا أعيش على معاشي. مستورة والحمد لله. وعندما أذهب إلى أمريكا عمر ما حدّ ساعدني ولا أقبّل أن يساعطني أحد. فأنا